المجلة الصباح
العدد 3327 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 19 رجب 1440 - الموافق 26 مارس 2019
Tuesday 26 March 2019 - No.3327 - 11 th Year

صاحب السمو هنأ رئيس اليونان بالعيد الوطني لبلاده

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس بروكوبيوس بافلوبولوس رئيس جمهورية اليونان الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا سموه له دوام الصحة والعافية وللبلد الصديق كل التقدم والازدهار.
وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

في حفل شهده ولي العهد والمبارك وعيسى الكندري وكبار المسؤولين بالدولة وجمع غفير من الأهالي

الأمير رعى تكريم متفوقي «التطبيقي»

■ العازمي: رعايتكم ياصاحب السمو لهذا الحفل تؤكد ما عهد عن سموكم من عناية سامية تولونها لأبنائكم الشباب

سمو أمير البلاد يرد تحية الحضور لدى دخوله قاعة الحفل

صاحب السمو يتقدم الحضور خلال الحفل

■ لا يبنى الوطن ولا يعلى رايات مجده إلا سواعد بنيه من الشباب المتسلح بالعلم والإيمان والمتزود بالمعرفة

■ الهدف الذي توخته الدولة بإنشاء «التطبيقي» توفير القوى الوطنية الفنية العاملة وتزويد البلاد بالعمالة المدربة
■ بناء كويت جديدة سيعتمد بصورة كبيرة على العمالة الماهرة القادرة على إنجاز متطلبات المرحلة الجديدة
■ المضف: تشريفكم لنا يا صاحب السمو هو ساعة من الفرح تنتظرها الهيئة وجميع أبنائها ومنتسبيها عاما كاملا
■ «التطبيقي» تنفذ الآن رؤيتها وتبني برامجها وخططها القادمة عبر منظور العمل المتكامل في صناعة التقدم

تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أقيم صباح أمس حفل تكريم المتفوقين من خريجي كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي 2018/2017 وذلك على مسرح ديوان عام الهيئة الجديد بمنطقة الشويخ.

هذا ووصل موكب سموه إلى مكان الحفل حيث استقبل بكل حفاوة وترحيب من قبل وزير التربية ووزير التعليم العالي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حامد العازمي ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي المضف وأعضاء هيئة التدريس.

وشهد حفل التخرج سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الأمة بالإنابة عيسى الكندري وكبار المسؤولين بالدولة وجمع غفير من أهالي الطلبة الخريجين والمواطنين.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم بعدها ألقى وزير التربية ووزير التعليم العالي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «يسرنا في هذا اليوم الكريم أن نشهد حفل تخريج كوكبة مباركة من أبنائنا وبناتنا من منسوبي كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعاهده وأن نشاركهم فرحتهم الغامرة بهذا الانجاز الجميل الذي نأمل أن يكون بإذن الله فاتحة خير وباكورة إسهامهم المرتقب في بناء وطننا الكريم إذ لا يبنى الوطن ولا يعلى رايات مجده إلا سواعد بنيه من الشباب المتسلح بالعلم والإيمان والمتزود بإتقان الخبرة وحسن التدريب فالمعرفة النظرية الصرفة لا تؤتي أكلها ما لم تصقل بالممارسة العملية على أرض الواقع خارج قاعات الدرس والتدريب إذ ثمرة العلم العمل به ولا يحسن العمل عند الله وعند الناس إلا بحسن الإتقان وتجويد الأداء.

وأضاف لقد كان الهدف الرئيس الذي توخته الدولة بإنشاء كليات التعليم التطبيقي توفير القوى الوطنية الفنية العاملة وتزويد البلاد بالعمالة المدربة المطلوبة في مجالات الإنتاج المختلفة بما يفي بمتطلبات سوق العمل مع توفير ما تحتاجه مؤسسات الدولة من موظفين متخصصين على دراية كاملة بإنجاز الأعمال المنوطة بكل مؤسسة منها على نحو يكفل لها تحقيق غاياتها المرسومة في خدمة الوطن والمواطنين.

وتابع صاحب السمو ..إن رعايتكم الكريمة لهذا الحفل تؤكد ما عهد عن سموكم من عناية سامية فائقة تولونها لأبنائكم الشباب عموما وخريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خصوصا وأنها لرعاية تترجم بجلاء نظرتكم الحكيمة الثاقبة التي ترى أن بناء كويت جديدة سيعتمد بصورة كبيرة على العمالة الماهرة القادرة على إنجاز متطلبات المرحلة الجديدة والنهوض بأعبائها الجسام فلم يعد - كما لا يخفى على شريف علمكم - العمل المكتبي التقليدي كفيلا بتحقيق ذلك بل صار في حكم الواجب المتحتم توسيع دائرة الإفادة من المهن التطبيقية لما لهذا القطاع العامل من أثر فعال في تسريع عجلة الإنتاج الوطني وزيادة دخل الدولة وتنويع مصادر ثروتها لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية العصيبة التي تعصف بالعالم شرقا وغربا وتتقاذفه بين أزمات قديمة سابقة ووليدة لاحقة لا تلبث أن تسكن ريحها حتى تعود لتنشط من جديد بأقوى مما كانت عليه.

وقال إن من أجل أهداف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب العمل على استيعاب طاقات الشباب واستثمارها على الوجه الأمثل بما يحقق للوطن الإفادة القصوى منها وذلك بحسن توظيفها مع الأخذ بالاعتبار ضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم وهو ما يتطلب من القائمين على مؤسسات هذا التعليم القياس الدقيق والفحص المستقصي للقدرات المختلفة للطلبة المتقدمين للدراسة في كلياته ومعاهده ولا ريب أن ذلك سيكون خير معين في الوقت نفسه على القضاء على آفة البطالة بوجهيها الظاهر منها والمقنع وتوجيه أبنائنا التوجيه الصائب نحو المجالات التدريبية المناسبة التي تتوافق وميولهم المختلفة وتتمكن من استيعاب ملكاتهم المتنوعة بما يحول بينها وبين خطر التسرب إلى حقول لا تميل إليها تطلعاتهم ولا تنشط للابداع فيها قدراتهم إذ السنة الكونية الماضية قاضية بأن كل إنسان ميسر لما خلق له.

وزاد تبارك لكم كما نبارك لانفسنا تخرجكم بنجاح هذا العام هذا النجاح الذي هو حصاد أعوام من الجد والاجتهاد الممزوجين بالسهر والعرق فهنيئا لكم ما حققتم من نجاح أنتم به جديرون لكن لا تظنوا أن تلك نهاية المطاف بل أنكم اليوم لتشهدون لحظة الميلاد الجديد حيث الخطوة الأولى في دروب حياتكم العملية بعد أن تزودتم في تلك الاعوام بما تحتاجونه من علوم ومعارف ومهارات تؤهلكم لمسير مسدد موفق في هذه الحياة الجديدة.

وتابع إن الوطن الذي ظل يرعاكم طوال هذه الاعوام وأنتم تصنعون على عينه لم يبخل عليكم قط بتوفير كل الظروف المهنية والأسباب المعينة على تحقيق النجاح والتفوق وإنه اليوم يتوسم فيكم رد ذلك الجميل والوفاء بعهده القديم بمراقبة الله في أعمالكم وإتقان ما يوكل إليكم أداؤه من مهمات ووظائف مع حفظ الأمانة ورعاية لوائح العمل ونظمه والإخلاص في ذلك قدر الإمكان وفقكم الله لكل خير.

من جانبه ثم ألقى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «أما بعد فهذه ساعة في تاريخ الكويت يا صاحب السمو ليست مثل الساعات وهذا موضع من وطننا الكويت ليس مثل المواضع..قد يضيع العمر إلا ساعة وتضيع الأرض إلا موضعا.

وتابع فتشريفكم لنا الان يا صاحب السمو وللهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هو ساعة من الفرح تنتظرها الهيئة وجميع أبنائها ومنتسبيها عاما كاملا حتى نقدم إليكم وإلى صحبكم الكرام يا صاحب السمو أطيب ثمار الهيئة وخلاصة مخرجاتها من الشباب الكويتي بعزمه الذي لا يعرف التردد وشعبه الذي لا يعرف التفرق ومع أن البحر عاصف الأنواء والسفينة في موج كالجبال فإنها سوف ترسو في أمان الله على البقعة المباركة من الجودي.

وأضاف هناك طائر يغرد في أفق الحلم الكويتي وتعمل معه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بكل الجدية مع زميلاتها من مؤسسات الكويت هذا الطائر اسمه «الكويت 2035» إنها الكويت الجديدة المركز المالي والتجاري والثقافي إن شاء الله إنها بلاغة الموقع الجغرافي والطاقة البديلة وإنها بلاغة الاقتصاد المعرفي ومدينة الحرير إنها ميناء مبارك وإنها المصفاة الرابعة ثم إنها بعد ذلك السياحة الثقافية بكل متعلقاتها الجمالية.

وزاد سوف تظل الكويت هكذا تحت قيادتكم يا صاحب السمو تصوغ أسلحة من قوة الحق والحب وأسلحة من قوة المال والحكمة وأسلحة من سماحة الإنسانية والغفران وجمع الشمل. وقال إن الهيئة يا صاحب السمو وبفضل تشجيعكم السامي وبدعم أكيد من مؤسسات الدولة تنفذ الآن رؤيتها وتبني برامجها وخططها القادمة إن شاء الله عبر هذا المنظور المهم في صناعة التقدم.

وأردف وعلى سبيل التمثيل وحرصا على وقتكم يا صاحب السمو:

- سوف تقوم في القريب العاجل بإعداد خطة استراتيجية جديدة للهيئة تتماشى مع كويت 2035 ومتبنية توجيهاتكم السامية.

- كما أن الهيئة عاكفة الان على تطوير قاعدة البيانات بالكليات والمعاهد عبر النظام الآلي مع تحديث البيانات وتصميم التقارير ومؤشرات قياس الأداء والمراقبة وتلك مسألة تنبني عليها كل العمليات التعليمية والتربوية والتدريبية في شتى صورها.

- حصول عدد من كليات الهيئة ومعاهدها على شهادات من مؤسسات عالمية في الاعتماد الأكاديمي وكذلك المؤسسي وأيضا على شهادات عالمية في الجودة بما يجعلكم

يا صاحب السمو تطمئنون إلى سلامة مساعي الهيئة في تطبيق الأنظمة والمعايير العالمية.

- الاهتمام بعناصر العملية التعليمية وأخص بها الطالب وعضو هيئة التدريس والتدريب فهما الركنان الأساسيان في منتج العملية كلها ومن هنا نعمل دائما على تطوير مناهجنا ولوائحنا كما أننا في تواصل دائم مع جهات العمل المعنية في القطاعين الحكومي والخاص لمعرفة احتياجات سوق العمل لكي تنافس المعايير القائمة في أكبر المؤسسات التعليمية والعالمية.

- متابعة خريجي وخريجات الهيئة للتأكد من توظيفهم في مجالاتهم كما أننا نقوم بتشجيع خريجينا على الانخراط في القطاع الخاص وبالأخص القطاع الصناعي من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع اتحاد الصناعات الكويتية لحث طلبتنا وتوجيههم نحو هذا القطاع الذي يعد رافدا أساسيا في اقتصاد الدولة.

- وأخيرا يا صاحب السمو فإن الهيئة الآن على وشك إقرار هيكلها التنظيمي الجديد هدفه تحقيق الرسالة الأصلية من إنشاء الهيئة وسوف يكون هذا الهيكل موضع التطبيق بإذن الله قريبا مما سيعطي دافعا كبيرا للهيئة للمضي في تحقيق رسالتها ورؤيتها التي انشئت من أجلها.

وتابع حديث الطموح والتحديات أمامنا في الهيئة يا صاحب السمو طويل وشاق ولكن وقوفكم إلى جانبنا بدعمكم وتشجيعكم يذلل الطريق الصعب وإننا نعاهدكم يا صاحب السمو بالسير قدما في تحقيق رؤيتكم السامية للكويت عن طريق تجهيز الأيدي العاملة المهنية الفاعلة والدفع بها إلى ميادين العمل لتشارك في بناء الكويت الحديثة وتقربنا من مدينة الحرير إن شاء الله.

أما أنتم أيها المتفوقون فإننا نعلم أنكم قطعتم هذه المسافة القصيرة بين مقاعدكم الان وبين هذه المنصة في سنوات مرهقة من السهر والتعب والتحصيل الواعي حتى أصبحتم جديرين بهذه اللحظة من حب وطنكم وإكرام أميركم ووالدكم ولذلك فإننا نهنئكم مرتين مرة بجهدكم العظيم وتفوقكم المشرف ومرة بالتكريم المباشر من الوطن ومن صاحب السمو وتلك والله بطاقة عبور فاخرة تعلقونها على صدوركم إلى المستقبل المشرف بإذن الله.

انطلقوا على اسم الله وحافظوا على وحدة الكويت وتفوقها ثم حافظوا على استمرار التفوق في حياتكم العملية عبر القراءة والتدريب فإن لحظة التخرج هي في الواقع لحظة الانطلاق وليست لحظة الوصول.

كما تم عرض فيلم وثائقي حمل عنوان «أبشر» وتم عرض فقرة غنائية من قبل قسم التربية الموسيقية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ثم تفضل سموه بتكريم المتفوقين من الخريجين،هذا وتم إهداء سموه وسمو ولي العهد هدايا تذكارية بهذه المناسبة.

وغادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.

لقطة جماعية لصاحب السمو مع الخريجين

سمو الأمير يبارك للخائقات

سموه يقطع كيكة الحفل بمشاركة سمو ولي العهد

تقديم هدية تذكارية لصاحب السمو

الأمير مصافحاً أعضاء الهيئة التدريسية

وعمداء الكليات

هدية تذكارية لسمو ولي العهد

الشيخ ناصر المحمد لدى حضوره للحفل

وترحيب كبير بسمو رئيس مجلس الوزراء